Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وروى في باب ان مستقى العلم في بيت آل محمد ، عن يحيى بن عبدالله عن ابي الحسن انه قال : سمعت جعفر بن محمد (ع) يقول وعنده ناس من اهل الكوفة ، عجبا للناس ، انهم أخذوا علمهم كله عن رسول الله فعملوا به واهتدوا ، ويرون ان اهل بيته لم يأخذوا علمه ، ونحن اهل بيته وذريته في منازلنا نزل الوحي ، ومن عندنا خرج العلم اليهم ، فيرون انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال .

وفي باب ان حديثهم صعب مستصعب ، روى عن عمار بن مروان عن جابر ان ابا جعفر (ع) قال : ان رسول الله (ص) قال : ان حديث آل محمد صعب مستصعب ، لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل ، او عبد امتحن الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث آل محمد (ع) فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه ، وما اشمأزت منه قلوبكم فانكرتموه فردوه الى الله ورسوله والى العالم من آل محمد ، وانما الهالك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يتحمله ، فيقول : والله ما كان هذا [1] .

وروى في باب الولاية عن علي بن حمزة عن ابي بصير ، ان ابا عبدالله الصادق (ع) قال : ان الآية « ومن يطع الله ورسوله » نزلت على النحو التالي :

ومن يطع الله ورسوله في ولاية علي وولاية الائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما .

---

(١) انما كان حديثهم صعب مستصعب ، لانهم قد يخبرون احياناعن امور ستحدث في مستقبل الزمان كما وصل اليهم من رسول الله (ص) ، والاخبار عما سيحدث قبل حدوثه لا يؤمن به الا من بلغ أعلى درجات الايمان وعرفهم على واقعهم ، ولذا فان الامام (ع) قد نهاهم عن تكذيب ما تنفر منه قلوبهم وطبائعهم وامرهم برد هذا النوع الى مصدره ، ويحتمل ان يكون صعبا مستصعبا من حيث ان الذين كانوا يحملون احاديثهم ويحدثون بها كانوا يتعرضون لانواع الظلم من الحكام واعداء اهل البيت (ع) .